**مذكرة اخبارية للمندوبية السامية للتخطيط
بمناسبة اليوم العالمي للطفولة
20 نونبر 2017**

بغية تعزيز احترام الأطفال حقوقهم ، يحتفل المجتمع الدولي في 20 نوفمبر من كل سنة باليوم العالمي للطفولة. وخلال هذه المناسبة تدعو منظمة الأمم المتحدة للطفولة بهذه المناسبة الأطفال في جميع أنحاء العالم إلى "الأخذ بزمام المبادرة" في مجالات السياسة والإعلام والرياضة والترفيه وغيرها للتعبير عن دعمهم لملايين الأطفال غير الممدرسين أو الذين لا يتوفرون على الحماية الاجتماعية.

وفي هذا السياق، تقدم المندوبية السامية للتخطيط بعض الجوانب المتعلقة بالديمغرافيا والتعليم والنشاط والصحة والإعاقة للأطفال دون 18 سنة وفقا لنتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

**انخفاض عدد الأطفال دون 18 سنة في أفق 2030**

خلال سنة 2014، شكل الأطفال دون 18 سنة حوالي ثلث السكان المغاربة (33.6%). على مستوى العدد، سجل عدد الأطفال ارتفاعا طفيفا منتقلا من 11.08 مليون طفل سنة 2004 إلى 11.33مليون طفل سنة 2014، أي بزيادة قدرها 0.2%. ووفقا للإسقاطات السكانية، سيمثلون 26.7% أي 10.5 مليون نسمة في أفق سنة 2030. وحسب الجنس، فإن 51% من هذه الساكنة من الذكور و49% من الإناث. أما توزيعهم حسب وسط الإقامة، ف 55.9% من الأطفال يعيشون في الوسط الحضري مقابل 44.1% في الوسط القروي.

**حوالي 5000 طفل سبق لهم الزواج قبل بلوغ سن 18 سنة**

غالبية الأطفال دون سن 18 سنة عزاب. ومع ذلك فإن نسبة 0.8% من الأطفال، أي 48291 من القاصرين، تزوجوا قبل بلوغهم 18 سنة، حسب إحصاء سنة 2014. تهم هذه الظاهرة أساسا الإناث 94.8%،(45786 فتاة) مقابل 5.2 % من الذكور ، (2505 فتى)، وأكثر انتشار في القرى (55.9%، 27017 شخصا مقابل 44.1%، 21274 في الوسط الحضري). من بين مجموع الفتيات القاصرات اللاتي تزوجن قبل سن 18 سنة، 97.1% (44469 فتاة) منهن لازلن متزوجات تاريخ الإحصاء و2.3% (1044 فتاة) مطلقات و0.6% (273 فتاة) أرامل، مقابل94.1% (2356)، 3.4% (85) و2.6% (64) على التوالي لدى الفتيان.

وعلى الرغم من صغر سنهم، فإن ما لا يقل عن 4369 طفل هم أرباب أسر، غالبيتهم ذكور (81.5% ) و يعيش أقل من ثلثيهم في المدن (61.6%).

**أكثر من ثلث الأطفال لا يتوفرون على أي مستوى دراسي**

في سنة 2014، بلغ معدل الأمية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و18 سنة 4.8% على الصعيد الوطني، مقابل 32.2% بالنسبة لمجموع سكان المغرب. وتبقى الفتيات أكثر عرضة لظاهرة الأمية من الفتيان (5.9% مقابل 3.8%). و بلغ هذا المعدل 1.9% بالوسط الحضري مقابل 8.5% بالوسط القروي. ويصل الفارق بين الذكور والإناث 0.1 نقطة بالمدن مقابل 4.7 نقطة بالقرى.

بلغ معدل تمدرس الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و 12 سنة 95.1% على الصعيد الوطني، و 97.8% بالوسط الحضري و 91.6% بالوسط القروي. ويبلغ هذا المعدل 95.7% لدى الفتيان (97.8% بالوسط الحضري و 93.0 % بالوسط القروي) و 94.4% لدى الفتيات (97.9% بالوسط الحضري و 90.1% بالوسط القروي).

خلال سنة 2014، 38.8% من الأطفال دون سن 18 سنة يتوفرون على مستوى التعليم الابتدائي و 14.8% على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي و 4.5% على مستوى التعليم الثانوي التأهيلي. حسب الجنس، فإن 19.8% من الفتيان حصلوا على تكوين ثانوي أوعالي ، مقابل 19% من الفتيات.

وحسب وسط الإقامة فإن حوالي ربع الأطفال الذين يعيشون بالمدن يتوفرون على الأقل على مستوى التعليم الثانوي (24.3%) غير أن هاته النسبة تقدر فقط ب 13.1% بالقرى.

**أكثر من ربع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة يمارسون نشاطا اقتصاديا**

بلغ معدل نشاط الأطفال البالغين ما بين 15-18 سنة 26% سنة 2014، وتقدر هذه النسبة ب 36.9% بالقرى مقابل 14.9% بالمدن. وتصل إلى 36.9% عند الفتيان مقابل 14.9% عند الفتيات.

في سنة 2014، حوالي 69 ألف طفل تتراوح أعمارهم ما بين 7 و15 سنة يمارسون نشاطا اقتصاديا[[1]](#footnote-2) ، وهو ما يمثل حوالي 1.5 % من مجموع الأطفال الذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية. وتعتبر القطاعات الأكثر استقطابا للأطفال فهي قطاع الفلاحة بالوسط القروي، وقطاع الخدمات والصناعة، بما فيها الصناعة التقليدية، بالوسط الحضري.

**1.5% من الأطفال يعيشون في وضعية إعاقة و** **تقريبا 3 أطفال حديثي الولادة من بين 100 يتوفون قبل بلوغهم عامهم الأول**

خلال سنة 2011، 28.8 ‰من الأطفال حديثي الولادة توفوا قبل بلوغهم عامهم الأول، في حين أن 30.5  ‰من الذين بلغوا السنة توفوا قبل بلوغهم سن الخامسة[[2]](#footnote-3).

بلغ عدد الأطفال المعاقين في سنة 2014 ما يقرب من 169 ألف شخص (1.5% من مجموع الأطفال)، 55.2% منهم ذكور و 54.6% يعيشون في المناطق الحضرية.

**3 أطفال من بين 10 بدون مأوى هن فتيات**

حسب نتائج إحصاء 2014 بلغ عدد الأطفال بدون مأوى 660 طفلا 30.2% منهم إناث، وثلثاهم يقطنون بالمدن (73.6%).

1. حسب معطيات البحث الوطني حول الشغل [↑](#footnote-ref-2)
2. حسب البحث الوطني حول السكان والأسرة لسنة 2011 [↑](#footnote-ref-3)